قال قلت بلى قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه حتى انتفخت اقدامهم وحبس خاتمها في السماء اثنا عشر شهرا ثم نزل باخرها فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال سعد بن هشام فلت حدثيني عن وتر النبي صلى الله عليه قالت كان يوتر ثمان ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم الا في التاسعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والسابعة ولم يسلم الا في السابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع ركعات يا بني ولم يقم رسول الله صلى الله عليه ليلة يتمها الى الصباح ولم يقرأ القرآن في ليلة فلم ولم يصم شهرا تمه غير رمضان وكان اذا صلى صلاة داوم عليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل ينوم صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة قال فاتيت ابن عباس فحدثته فقال هذا والله هو الحديث ولو كنت اكلمها لاتيتها حتى اشافهها به مشافهة: حدثنا ابو داود قال نا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن سعيد قال يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس فيذكر الله عز وجل ثم يدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم ثم يصلي ركعة فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن رسول الله صلى الله

١٧

صلى الله عليه واخذ اللحم اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم يسمعنا الى مشافهة: حدثنا ابو داود قال نا عثمان بن ابي شيبة قال نا محمد بن بشر قال نا سعيد بهذا الحديث قال يسلم تسليما يسمعنا كما قال يحيى بن سعيد: حدثنا ابو داود قال نا محمد بن بشار قال نا ابي اخبرني عن سعيد بهذا الحديث قال ابي بشار نحو حديث يحيى بن سعيد الا انه قال ويسلم تسليمة يسمعنا: حدثنا ابو داود قال نا علي بن الحسين الدرهمي قال نا ابي اخبرني عن بهز بن حكيم قال نا زرارة بن اوفى ان عائشة سئلت عن صلاة النبي صلى الله عليه في جوف الليل فقالت كان يصلي صلاة العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وينام وطهوره مغطى عند راسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله ساعة التي يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصنع الوضوء ثم يقوم الى مصلاه فيصلي ثمان ركعات يقرأ فيهن بام القرآن وسورة من القرآن وما شاء الله ولا يقعد في شيء منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرأ في التاسعة ثم يقعد فيدعو اما شاء الله ان يدعو ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليمة واحدة شديدة يكاد يوقظ اهل البيت من شدة تسليمه ثم يقرأ وهو قاعد بام الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ في الثانية ويركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو اما شاء الله ان يدعو ثم يسلم ينصرف فلم تزل صلاة رسول الله

الساعة التي

Copyright © King Saud University